

العدد
الخامس
عشر

شاهد

مجلة شهرية | سياسية | ثقافية | ثورية

- ❖ شعارات المتظاهرين وسورة الكوثر
- ❖ أزمة قطر والاستعداد لحروب مكة
- ❖ القنيطرة بوابة الشهداء إلى الجنان
- ❖ الشهادة بعيون الرياضيين

الثورة

الفوضى والطغيان حلبفان



www.shahid-sy.org

shahid.magazine@gmail.com



شاهد | مجلة شهرية تصدر عن مؤسسة شاهد الإعلامية | حزيران 2017

كلمة رئيس التحرير

القنيطرة بوابة الشهداء الى الجنان

القنيطرة مدينة ليست ككل المدن.. ترابها مجبول بدماء الشهداء عبر مرور السنين. والتاريخ شاهد حي على ذلك. تكاد لا تخلو قرية في سورية من شماتها الى جنوبها إلا ولها شهيد قد دفن في ثرى الجولان. فكلمكم هناك من الشهداء الذين رووا تراب الجولان بدمائهم الزكية. الجولان اسم كبير لمنطقة جغرافية قد تبدو صغيرة للبعض لكن أهميتها تخطت المساحات والحدود. لأمدين كبيرة في الجولان فهي تمتاز بكثرة قرأها التي تتعدى الآلاف على طرقي خط وقف إطلاق النار مع الكيان الصهيوني. القنيطرة المدينة السورية الوحيدة التي تقع على حدود ثلاث دول. وهي أيضا المدينة الوحيدة التي تمتاز بكثرة الأودية والسيول فيها فهي من أغزر مناطق سورية بالمياه والتنوع النباتي. فيها تقع أعلى قمة في سورية وكذلك أخفض نقطة تحت سطح البحر. قبل سنوات عديدة كان لي شرف التدريس في إحدى مدارس تجمعات أبناء القنيطرة في دمشق وكلم كانت دهشتي كبيرة حين كنت أسأل طلاب الصف العاشر عن أسمائهم وأماكن سكنهم فكان كل واحد فيهم يذكر اسم قريته المحتلة.. هذا يذكر قريته القلع وذاك واسط وذاك فيق. وذاك فزارة وذاك الكرسي و تنورية والدوة والجوخدار والشعبانية وسكوفية و عيون الحجل. كنت أتجول في خارطة الجولان المطبوعة في ذهني فيضطرب قلبي مع سماع ذلك من طلابي وتتحرك كل حواسي لأقفز على خريطة الجولان التي كنت قد رسمتها في ردهات قلبي... كنت أحاول جاهدا ألا تخونني الذاكرة عند ذكر كل قرية فاتنقل على الخريطة كما لو أنني طائر خيالي. الجولان والقنيطرة كثيرا ماتداولتها الشعراء والفنانون والكتاب فلم يكن النابغة الذبياني الوحيد الذي ذكرها فهي تسري في دماء الكثير من أحرار العرب وشعرائها من نازك الملائكة الى الجواهري ونزار وحافظ ابراهيم و... ليس هناك من أحد في الدنيا يتشبه بحجارة بلاده كما هم أبناء الجولان. إذا أردتم أن تعرفوا مكانة القنيطرة والجولان في قلوب أبنائها.. فقط أسألوا أبنائها المغتربين في أصقاع الأرض.

أ. زياد فحيلي
"أبو أوس العربي"

خان أرنبه تدفن مجد حيمود وسط لعنات الأرض

مات الغدار وبقي جبل الشيخ شامخا

نعم لقد مات غدار الجولان الأكبر وحامل راية الخيانة... هذا الذي انتسب الى صفوف الثورة باكرا فلم يطل قناع الزيف والخداع حتى انكشف...
مجد حيمود هذا "البطل" الذي اخترق صفوف الثوار وعاد الى حضن الوطن ليكون قائدا لفوج الجولان في ميليشيا الدفاع الوطني في القنيطرة
مات مجد حيمود ميتة الكلاب نجسا قذرا لفظته الأرض كما ستلفظ كل الأوغاد أمثاله. ستبقى قنيطرة العز عروس المدائن شعلت من نور ونار... وسيظل جبل الشيخ شامخا عزيزا حرا مهما تطاول الأوغاد.
لقي مجد حيمود قائد ميليشيا «فوج الجولان» التابعة لقوات النظام السوري والمدرية على يد أذرع إيران في الأرض السورية وعلى رأسها «حزب اللات» اللبناني مصرعه قبل عدة أيام، متأثراً بجراحه التي أصيب بها، جراء تفجير استهدف المقر الأمني لعمليات قوات النظام، في مدينة خان أرنبه في محافظة القنيطرة.
وفي التفاصيل، أفادت مصادر خاصة لـ "شاهد" أن مجد حيمود، الذي لم تتبين حتى الآن أي جهة مقتله أو عملية تفجير مقره الأمني الذي كان يتواجد فيه، قد قتل على أيدي مخابرات النظام وبعض منائيه في فوج صقور الجولان بعد اختراقه لصفوف فصائل المعارضة في محافظة القنيطرة، وتسلمه قيادة «لواء المعتصم بالله» أواخر عام 2103، وقتاله في صفوف جبهة ثوار سورية، ثم دخوله إلى مراكز التدريب الخاصة بالجيش الحر في الأردن، وحصوله على أسلحة متوسطة وسيارات دفع رباعي، ثم هرب بها الى داخل مدينة خان أرنبه في القنيطرة الخاضعة لسيطرة قوات النظام.
وأضاف المصدر: «يعتبر حيمود أحد أزمال النظام الذي تمكن من اختراق الثوار في محافظة القنيطرة وشكل مع مجموعة من أبناء مدينته خان أرنبه كتيبة تساند الجيش الحر وتتبع لجبهة ثوار سوريا»
بدوره، قال الناشط الإعلامي، والمطلع على تفاصيل الحادث معاذ الاسعد: «إن مجد حيمود قائد ميليشيا «فوج الجولان» التابعة له الدفاع الوطني» في مدينة القنيطرة، قتل متأثراً بجراح أصيب بها جراء التفجير الذي استهدف مقره في منطقة خان أرنبه بمحافظه القنيطرة».
واستهدف تفجير مقر الميليشيا في خان أرنبه، وسط غموض وتعتيم إعلامي حول أسبابه وحيلاته، سواء انتحاري حسب رواية النظام أو عبوة ناسفة، ما أدى إلى مقتل عنصرين آخرين، وإصابة قائد الميليشيا مجد حيمود، إلى جانب دمار كبير في الأبنية السكنية المحيطة بمقر حيمود.
وتابع المتحدث قائلا: «عمل حيمود قياديا عسكريا في فصل المعتصم بالله، المنضوي في تشكيلات الجيش الحر بمدينة القنيطرة في سنيين الثورة الأولى لحين خرج في دورة تدريبية للأردن لينتقل بعد خروجه منها لمدينة خان أرنبه هو ومن معه بكامل عتادهم ليشكلو فوج الجولان ويتكشف بعدها انه كان يعمل مع قوات النظام، ومع قائد فوج الجولان السابق أبو صخر الذي قتل أيضا قبل حوالي سنتين في ظروف غامضة لم تتكشف حتى هذا اليوم».
وتحافظ قوات النظام السوري بفضل ميليشيا فوج الجولان الإجرامية على تمر كرها في مدن وبلدات القنيطرة، البعث، خان أرنبه، وجبا، والكوم كما تسيطر على قرى جبل الشيخ، المشاتي، مزارع الأمل، عين النورية، نبع الفوار، عين عيشة، وحضر.
وحول نهاية حيمود، قال عبدالله بكار أبو مجاهد عضو مجلس محافظة القنيطرة الحرة: «إن هذا هو مستقبل عملاء النظام، مستقبل كل خائن يعمل ضد مصالح أهله وشعبه، وسيبقى العار يلاحقه حتى بعد موته».

الفوضى والطغيان حليفان

نقل مؤرخ الثورة الفرنسية "البير سوبول" عن أحد قادة الثورة قوله "لقد انتقلنا بسرعة من العبودية إلى الحرية، ونحن نسير بسرعة أعظم من الحرية إلى العبودية" (سوبول، تاريخ الثورة الفرنسية، ١٦٦).

ويقصد السياسي الفرنسي أن الفوضى التي سادت بُعيد الثورة الفرنسية سرعان ما قضت على منجزات الثورة، حتى أصبح الناس راضين بعودة للعبودية السياسية التي كانوا يعيشونها قبل الثورة، بسبب ما عانوه من انفلات وتهديد لحياتهم الشخصية والاجتماعية.

وهكذا تبرهن ما آلت الثورة الفرنسية، والدروب الديموقراطية المُفْتَمَّة التي سلكتها خلال ثمانين عاماً، على أن الفوضى مُهلكة للثورات، وأنها أوسع الأبواب التي يمكن أن يعود منها الاستبداد عودة مظهرية، محمولا على أكتاف أولئك الذين ثاروا عليه!

وتدل الفلسفة السياسية على أن ركائز المجتمع السياسي السليم هو وجود سلطة تخضع للقانون وتخضع الناس للقانون.

وقد عبّر عن ذلك جيمس ماديسون -أبو الدستور الأميركي- ومنظر الثورة الأميركية- بقوله "يجب تمكين الحكومة من السيطرة على المحكومين.. ثم إجبارها على السيطرة على نفسها" (الأوراق الفيدرالية، الورقة رقم ٥١).

فالسيطرة على المحكومين تعني منع الفوضى التي لا تقوم للدولة قائمة معها، وسيطرة الدولة على نفسها تعني حكم القانون بديلاً عن هوى الحاكم الفرد. الفوضى مُهلكة للثورات، وهي أوسع الأبواب التي يمكن أن يعود منها الاستبداد عودة مظهرية، محمولا على أكتاف أولئك الذين ثاروا عليه! إن المجتمع السياسي ينهار بطريقتين:

إحدهما هي الطغيان السياسي الذي يضغط على البناء الاجتماعي من أعلى حتى يتصدع، ثم يتسع الصدع على مرّ الزمان حتى يتحول شرخاً واسعاً. وهذه الطريقة بطيئة، قد لا تؤدي إلى انهيار المجتمع تماماً، ولكنها تُفقد روحه الدافعة، فيتحوّل هيكلًا خامداً حتى يُلم به عامل خارجي فيؤدي به. والثانية: هي الفوضى التي تعصف بالاجتماع السياسي من أساسه بسرعة، فينهك كيان الدولة تماماً، ويرجع الناس إلى الاحتماء بالولاءات الضيقة، صيانة لأرواحهم وأموالهم، فيفقد المجتمع الإرادة المشتركة الضرورية لكل

بناء سياسي سليم. وكثيراً ما يخرج الاستبداد السياسي من عباءة الفوضى الاجتماعية، وتخرج الفوضى الاجتماعية من عباءة الاستبداد السياسي، فكل من الفوضى والاستبداد يُغذي الآخر ويتغذى عليه. فالطغيان السياسي يؤدي إلى ردود فعل فوضوية في المجتمع، والفوضى تسوّغ الطغيان السياسي وتجعل الناس ترضى به، خوفاً على الدولة من الإنهيار، وعلى المجتمع من الاندثار.

وقد حدث ذلك الإنهيار السريع للنظام السياسي الحر بسبب الفوضى، في تاريخ المدن الديمقراطية اليونانية، وفي تاريخ الخلافة الراشدة في صدر

الإسلام. فالاستبداد السياسي حرب أهلية مُجَلَّة، وبركان خامد ينتظر لحظة انفجاره، والفوضى الاجتماعية مشروع طغيان سياسي قادم. لذلك يحتاج الاجتماع السياسي إلى الجمع بين القانون والحرية. وإنما نجحت أولى

الجمهوريات في العصر الحديث -وهي الجمهورية الأميركية- لأنها كانت تركيبة عجيبة من قوة الامبراطورية الرومانية، وحرية الجمهورية اليونانية. ولم تنجح الثورة

الفرنسية في ذلك إلا بعد زمن طويل، وجهد جهيد، وحصاد مرير، بسبب ما شابها من روح فوضوية، ومن عنف غير منضبط بضوابط القانون والنظام. كثيراً ما يخرج الاستبداد السياسي من عباءة الفوضى الاجتماعية، وتخرج الفوضى الاجتماعية من عباءة الاستبداد

السياسي، فكل من الفوضى والاستبداد يُغذي الآخر ويتغذى عليه، وحين تُخزى الشعوب بين الفوضى العارمة والاستبداد السياسي فإنها تختار

الاستبداد في غالب الأحوال، وتعتبره أخف الضّرير وخير الشرين. وهذا هو الخيار الذي ساد في التراث السياسي الإسلامي. وقد عبر فقهاء

السياسة الشرعية والأدب السلطانية عن ترجيحهم للاستبداد السياسي على الفوضى الاجتماعية بقولهم السائر "أسد حطوم خير من

سلطان ظلم، وسلطان ظلم خير من فتنة تدوم" لكن الاحتماء من الفوضى بالاستبداد خيار قصير النظر، إذ هو علاج للعرض وإبقاء على المرض.

فالاستبداد هو الجذر الذي يرجع إليه أصل المعضلة السياسية. وقد انتبه إلى ذلك الإمام أبو منصور الماتريدي، فردّ الأمور إلى أصلها السياسي قائلاً: "إن الفتنة ونحوها إنما تهيج من الأمراء

الجانريين ومن أتباعهم". وأحياناً تكون الفوضى المصاحبة لبعض الثورات فوضى "طبيعية" ليست مفتعلة، وإنما هي ثمرة من ثمار ضعف الوعي

السياسي لدى الثوار، أو طغيان الأناثية السياسية على تفكيرهم، مما يمنعه من بناء إرادة مشتركة، ويجعل جهودهم متضاربة. فتضيع

"الكتلة الحرجة" التي انطلقت بها الثورة، وتتحوّل أشتاتاً من الجماعات والفصائل التي لا يجمع بينها سوى العداوة للنظام الاستبدادي

القائد، دون اتفاق على رؤية أخلاقية للبدل، ولا خطة عملية للتغيير. وفي بعض الأحيان تكون الفوضى المصاحبة للثورة مُفتعلة من النظام

الاستبدادي، سعياً إلى تليخ النصاعة الأخلاقية التي تتمتع بها الثورة، وإضعاف شرعيتها لدى عامة الناس. فالحاكم المستبد لا يرى البلاد

والعباد أكثر من وسائل لأهوائه الفجة، وسُلماً إلى أمجاد الشخصيّة.

ولذلك فهو لا يتردد في إغراق المجتمع في الفوضى الديموقراطية حفاظاً على كرسيه المتضعف.

وذلك منطق قديم عبّر عنه القول الفرنسي السائر "من بعدنا نحن فليكن الطوفان" للنسوب إلى ملك فرنسا

لويس الخامس عشر وعشيقتة مادام مومبادوز! حينما قرر جنرالات الجزائر المدعومين من فرنسا اغتيال

الربيع الجزائري الذي تضجّر في ختام الثمانينات وجدوا أفضل وسيلة لذلك هي تحويل الحراك السياسي

الديمقراطي في الجزائر إلى فوضى ديموقراطية عبر السماح لجماعات سلفية مُبَيَّنة بتصدّر ذلك الحراك، ثم اختراق تلك الجماعات، وتوجيهها إلى ارتكاب فظائع دموية في

شوارع الحواضر الجزائرية وفي ريفها، دفعا للناس إلى نسيان مطلب الحرية تماماً، وإلى الاحتماء بالسلطة

العسكرية للمستبد حاميّ لحياتهم. وقد وصف الضابط المنشق عن القوات الخاصة الجزائرية حبيب سويدي تلك الإستراتيجية بالتفصيل

في كتابه الشهير "الحرب القذرة" الصادر باللغة الفرنسية عام ٢٠٠١. الاستبداد السياسي حرب أهلية

مُجَلَّة، وبركان خامد ينتظر لحظة انفجاره، والفوضى الاجتماعية مشروع طغيان سياسي قادم

ولفت نظري فكرة من تقديم القاضي الإيطالي فرديناندو آينبوزيماتو لكتاب "الحرب القذرة"، بعنوان

"إستراتيجية التوتر"، لأنها تعبر بعمق عن منهج أفعال الفوضى سيلاً لإغتيال الثورات. ففي هذه الفقرة شرح

السيد آينبوزيماتو كيف تبنت السلطة العسكرية الانقلابية في الجزائر إستراتيجية إلهاب الحركة

وإشغالها أكثر فأكثر، من أجل إقناع الرأي العام في بلدها وفي العالم أن البديل عنها هو بحر من الدماء

وموجة من الخراب. وقد نجحت بذلك في تجريم معارضتها، وإشغال مواطنيها عن المشكلات السياسية

والاجتماعية والاقتصادية التي هي لب الخلاف، وحولت الأزمة الجزائرية المزمنة إلى مجرد مشكلة أمنية

تثيرها حفنة من الأشرار الخارجين على القانون! وهكذا خربت السلطة حياة الناس باسم محاربة

الإرهاب. وقد لاحظ الباحث الفرنسي فرانسوا بورغا في دراسته للحالة الجزائرية أن هذه الاستراتيجية يمكن

أن تحوّل أي قوة سياسية إلى عصابة فوضوية، فكتب: "اعطني أي حزب سياسي في الغرب، وسأحوّله لك إلى جماعة إسلامية مسلحة خلال أسابيع، إذا ما

استخدمت الطرائق ذاتها المستخدمة ضد الحركات الإسلامية في الجزائر". ومن الواضح أن إستراتيجية إلهاب الحركة التي طبقها جنرالات الجزائر برعاية

عربية وغربية منذ عقدين هي الإستراتيجية ذاتها التي تتبناها الثورة المضادة العربية وظهيرها الدولي اليوم

ضد ثورات الربيع العربي. فمتى يدرك الثوار الأحرار في جنبات الوطن العربي أبعاد هذه الإستراتيجية

الهمجية التي تفتال الثورات وتمزق المجتمعات؟ ومتى يفهمون أن الثورة حلف أخلاقي لا أدولوجي

فيؤخذون صفهم على كلمة سواء من العدل والحرية للجميع دون ازدواجية ولا مثنوية؟ ومتى يدركون أن الفوضى والطغيان حليفان في كل

زمان ومكان؟

محمد مختار الشنقيطي

شعارات المتظاهرين السوريين

وسورة الكوثر

شبيحة الأسد صاحوا منذ بداية الثورة السورية: الأسد للأبد أو نحرق البلد ورد المتظاهرون بشكل عفوي: قائدنا للأبد نبينا محمد... قالوها في كل نقاط التظاهر في معظم الأنحاء السورية... قالوها بفطرية وعفوية قبل أن يكون هناك أي فصيل مكوّن على الأرض. أحد العلمانيين المتطرفين الموقنين بأن الثورة لم يفجرها تنظيم أو جماعة أو حزب قال: كيف خطر في بال المتظاهرين هذا القول من أول شهر في الثورة... كيف؟ وآخر أشد تطرفاً قال: لماذا لم يخطر في بالهم أن يذكروا غير محمد كقائد ورمز يطيح بالرمزية القمعية للأسد؟... وراح يبحث ويتقصى إن كان هناك من نشر هذا التهاتف مقابل سندويشة فلافل لكل من هتف.

ورحنا نحن نسأل المتظاهرين عن ذلك أيضاً فما كان جوابهم إلا: لا يستحق أحد ولم نجد من يستحق أن يكون رمزاً لهذه الثورة غير محمد. "إنا أعطيناك الكوثر. فصل تريك وانحر. إن شانك هو الأبتّر"

سورة الكوثر كان في مناسبة نزولها ردّ على المشركين الذين أخذوا يسخرون من النبي صلى الله عليه وسلم لظنهم أنه سينقطع ذكره بعد وفاته. إذ لم يكن له أولاد ذكور يحملون اسمه، وهو بذلك وفق مصطلحاتهم الجاهلية "أبتّر". وهم يشمتون ويشيرون بهذا إلى موت الذكور من أولاده. وقال أحدهم: دعوه فإنه سيموت بلا عقب وينتهي أمره. وكان هذا اللون من الكيد اللئيم يجد له في البيئة العربية التي تتكاثر بالأبناء صدى ووقعا، ولعل ذلك أوجع قلب النبي و مسه بالغم أيضاً. وقد قال المفسرون في الكوثر ستة أقوال وأكثر... ولكن المتدبر بعمق لكتاب الله يعلم أنه لا يوجد نعمة عظمت أنعمها الجليل على محمد. أو فضل عظيم أعطاه له وآتاه. أثنى وأعظم من القرآن الكريم فهو "الكوثر"... هو الكوثر الذي جرّ معه كل الأقوال الأخرى بسهولة ويسر. قالوا في الكوثر لغت: إنه الكثير وبصيغة مبالغة تدل على منتهى الكثرة. وقالوا عمن يوصف بالكوثر أنه السخي. وقالوا هو الخير الكثير وهو الشراب العذب. وكل تلك الصفات هي في القرآن الكريم الذي لا تنتهي كنوزه وفيه الأجر الكثير بالتلاوة والتطبيق. وفيه الحكمة البالغة الكثيرة. وفيه مفاتيح التشريعات العظيمة الكثيرة. وهو ينبوع ثر من ماء عذب فيه شفاء للناس.



ولا نهاية لفيضه وغزارته في كل جانب يفيض للسعادة... وهو النور الكثير العظيم الذي أنزل على محمد. وقد وردت روايات من طرق كثيرة أن الكوثر نهر عظيم في الجنة أوتيته الرسول صلى الله عليه وسلم ويصب في حوضه. وليس هناك ما يمنع أبداً أن يكون هذا النهر العذب العظيم قد سُمّي بأحد أسماء القرآن تعظيماً للنهر ودلالة على الطريق إليه. فليس هناك نعمة أوتيت لمحمد تفوق القرآن وتفوق منزلة التكليف بتبليغ القرآن وتطبيقه. وابن عباس سئل عن النهر فاجاب بأن هذا النهر هو من بين الخير الكثير الذي أوتيته الرسول. فهو نهر كوثر لا سبيل له إلا بالقرآن الكوثر. لقد أعطى الجليل القرآن لمحمد. وبالقرآن علا ذكر الرسول فقد بلغه في قائمة من مثله اسم آخرين. وكشف الاستطلاع عن أرقام حديثة للمكتب الوطني للإحصاءات الـ"ONS" في بريطانيا عن تربع اسم "محمد" على قائمة الأسماء الأوسع شعبية، والأكثر اختياراً من لدن العائلات البريطانية، خلال عام ٢٠١٣، حسبما ذكرت صحيفة الـ"إنديبندنت" البريطانية. حتى في إسرائيل أصدر مكتب الإحصاء الاسرائيلي في نهاية عام ٢٠١٦ إحصائية عن أكثر الأسماء انتشاراً لعام ٢٠١٦ فكان ومكاناً... إنها حقيقة دالة لها بعدها وامتدادها زماناً ومكاناً... إنها قضية رفعت ذكر محمد. والثوار السوريون لم يخطر في بالهم وهم يبحثون عن قائد في بداية ثورتهم إلا محمداً واجتمعوا على ذلك في كل سورية من غير أي انتماء فصائلي أو أيديولوجي لقد نقيت. لقد أدخل الثوار السوريون ذكر محمد في لقد بلغ انتشار اسم محمد حداً أدهش العالم أجمع فأصبح أكثر الأسماء انتشاراً في الوجود. فهو بلا ريب أكثر اسم شاع في البلاد الإسلامية ولكن المفاجآت كانت على المستوى العالمي.

بقلم د: أسامة الملوحي

محمد علي بيك العابد

أول رئيس سوري منتخب

محمد علي بك العابد

(١٨٦٧ - ١٩٣٩).

- أول رئيس للجمهورية السورية.

- يحفظ القرآن الكريم.

- يحمل شهادتي الدكتوراة في الحقوق الدولية وفي

الهندسة المدنية من السوربون.

- يتقن سبع لغات حية.

- عمل مستشاراً للسلطان عبد الحميد، وسفيراً

للسلطنة العثمانية في واشنطن.

- فاز برئاسة الجمهورية بالانتخاب (١٩٣٢) واستقال

بعد أربع سنوات.

- لم يتقاض راتباً وتبرع بكامل ثروته لخزينة الدولة

- كان يُطعم ألف صائم في رمضان.

كان محمد علي بك العابد يرحمه الله علامة موسوعياً

، واسع الثقافة، من خيار الزعماء وفضلائهم، متسامحاً

حتى مع منتقديه، وهو

سليل أسرة عريقة سكنت دمشق منذ سنة ١٧٠٠ م.

أبوه أحمد عزت باشا العابد كان مسؤول مجمع

المحاكم في سورية وفلسطين ولبنان وهو أول من أدخل

الكهرباء الى دمشق ومن مشجعي بناء الخط الحديدي

الحجازي، وقد تدرج في المناصب حتى أصبح مستشاراً في

البلاط السلطاني لكفاءته القانونية.

حفظ محمد علي القرآن الكريم في كتابات دمشق،

ثم انتقل إلى

بيروت فدرس

في المدرسة

الطركية

ثم في مدرسة

الشيخ عباس

التي كان

يُدرس فيها

الإمام محمد

عبد



وبرع في علوم اللغة والعلوم الشرعية والعصرية، فكان يحفظ ألفية ابن مالك وغيرها من المتون إلى جانب إتقانه لسبع لغات حية، سافر إلى فرنسا وتخرج في جامعة السوربون حاملاً شهادتي الدكتوراة في الحقوق الدولية، والهندسة المدنية.

عاد إلى استانبول فعينه السلطان عبد الحميد مستشاراً قانونياً في قصره، ثم سفيراً للدولة العثمانية في أمريكا، وخلال وجوده هناك جرت مسابقة لتصميم بناء جسر كبير، فقدم تصميمه وفاز على جميع المتسابقين.

وبعد سقوط الدولة العثمانية عاد إلى دمشق وفاز بعضوية المجلس النيابي، ثم المدير العام لمالية سوريا (وزير المالية)، وفي سنة ١٩٣٢م جرت أول انتخابات لرئاسة الجمهورية السورية، ورشح الفرنسيون صبحي بركات بينما رشح الوطنيون محمد علي العابد، وفاز العابد بنتيجة الانتخابات فكان أول رئيس للجمهورية.

وبقي في هذا المنصب أربع سنوات دون أن يتقاضى شيئاً من راتبه، ثم استقال بعد تأزم العلاقات بينه وبين رئيس الوزراء الشيخ تاج الدين الحسني.

وفي عهده: ♦ تم اعتماد النشيد الوطني السوري من كلمات الأستاذ (خليل مردم بيك).

♦ واعتمد العلم السوري لأول مرة بعد الاحتلال الفرنسي.

♦ وتم مد خط الحافلات الكهربائية (الترام) إلى المهاجرين،

وتوسيع شبكة الكهرباء بمدينة دمشق

♦ وقد عمل على اصدار مئات المراسيم التشريعية في كل ما

يتعلق بالواقع السوري الاقتصادي والاجتماعي والإداري ولم يهمل أدق التفاصيل.

أقام مدة في مدينة جنوا الإيطالية بعد استقالته، وكان أغنى

أغنياء الشرق، وكان مطبخ قصره الشهير في حارة قولي في

ساروجة يُطعم ألف صائم في رمضان، تبرع بثروته لخزينة

الدولة والتي تقدر بمليون ليرة ذهبية، وأطلق اسمه على

الشارع التجاري المهم الموازي لشارع ٢٩ أيار، والممتد من ساحة

السبع بحرات إلى البرلمان ومازال إلى الآن (شارع العابد) بدمشق

يقول محمد كرد علي في كتابه المذكرات الجزء الأول ص

٢٦٩ واصفاً العابد كأعظم سياسي عرفته الديار الشامية:

"وكان ينفق من ماله الخاص علاوة على راتب الرئاسة مبلغاً

في كل عام، ليظهر بلاده أمام القريب والبعيد بالمظهر اللائق

بها.

وهو أعظم رجل سياسي عرفته الديار الشامية في دورها الأخير

، وأول وآخر سفير عثماني من أبناء العرب"

الاعلاميون الجدد

الاعلام الثوري رسالة سامية يحمل في طياته هدفا نبيل يسعى الاعلامي الصادق الى تحقيقه فالاعلام الحق هو من مارس الاعلام ضمن شروط لا تضر بالثورة بل يكرس عدسته الى فضح انتهاكات النظام وجرائمه بحق الشعب السوري في حين ان المتابع للاعلاميين الجدد انهم ممن امتلك هاتفا حديثا وراح يصور كل شيء دون مراعاة مشاعر الآخرين فمثلا يصور احشاء طفل خرجت بفعل صاروخ انفجر بجانبه بحجة فضح اجرام النظام وما علم انه اساء للمشاهدين بفعلته هذه او مثلا راح يصور مقرا عسكريا بحجة انه يصور القصف وما عرف انه قدم خدمة للنظام ليثبت سمته على هذه النقطة والمؤلم ان ترى اعلاميا يصور طفلا سوريا بلباس ممزق ليدل على اليأس وما عرف انه اهان هذا الطفل خاصة واطفال سورية عامة ومن الاعلاميين الجدد اعلاميو بعض المنظمات الذين يصورون المستفيدين بصورة مسيئة تظهرهم اذلاء لهذه المنظمة بحجة التوثيق ولم يلتزموا بالميثاق الاعلامي الذي يحظر اظهار اي مواطن سوري بصورة مذلة حتى لو كان اسيرا او عدوا فما بالك بابن ثورتك كثير من التصرفات الخاطئة يقوم بها الاعلاميون الجدد دون وعاز او رادع والسبب انعدام الرقابة الاعلامية على الاعلاميين الجدد

الاهانة لمن وجب التكريم

للاسف يلجأ بعض موظفي المنظمات الى اهانة المستفيدين بتصويرهم وهم يستلمون مخصصاتهم بحجة التوثيق للداعم ثم يتم نشر هذه الصور على الصفحة الرسمية للمنظمة بشكل مهين للمستفيد . وتتجلى الاهانة عند تسليم ابناء الشهداء مبالغ مالية وهو بيتسم وينظر الى الكمرا دون مراعاة مشاعر هذا اليتيم وقد تناسى هذا الموظف ان والد هذا الطفل هو من جعل الموظف ينعم بالامن والامان ورواتب مغرية في منطقة تحررت بارواح الشهداء . كما تتجلى الاهانة ايضا باذلال سيدات بمقاطع فيديو مهينة تظهر فيه السيدة السورية تشكي وتشتغي وتندب حظها طمعا بحصة غذائية هي من حقها بالاصل . وتتعدد قصص اذلال الشعب السوري من ابناء الشعب السوري فلا عجب اذا اذلنا العالم وحول ثورتنا الى ثورة سلّة غذائية واصبحت السلّة حديث الساعة



اطلاق النار عادة تزداد انتشارا

رغم العديد من حالات القتل إلا ان الكثير لا زال يعبر عن فرحته باطلاق النار العشوائي لأي مناسبة وخاصة الأعراس حيث يتم اطلاق العديد من الاعيرة النارية في الشوارع دون مراعاة حرمة شهيد او آلام وجراح الشعب وكان اطلاق النار هي مساندة للعريس أو واجب مقدس يجب تلبيةه لا محالة في حين ترى عيون الاعداء ترصدنا كل يوم ولكن لا مجيب للعديد من النداءات التي يطلقها خطباء المساجد والمصلحين واهل الخير . وتقع الواقعة وتبدأ كلمات الملامة ولكن لات ساعة مندم .

الامراض وقلة المواد الطبية

انتشرت في المنطقة الجنوبية من سورية عدة أمراض جديدة لم تكن معروفة سابقا كالحمي التيفية والحمي الماطية والامراض الجلدية وحبّة حلب وكثير من الامراض التي لم تكن منتشرة سابقا . وفي النظر الى الاسباب نلاحظ أن بعض الامراض يعود الى عدم غلي الحليب جيدا كنوع من التوفير في الغاز لدى بعض المنتجين للالبان والاجبان وايضا حتى المثلجات كما يعود ايضا السبب لنقص المواد الطبية والادوية مما يزيد من الامراض ويساعد في انتشارها وعدم العلاج منها . كما يلعب الفقر دورا بارزا في انتشار الامراض بسبب عدم قدرة الفقراء شراء الادوية أو حتى مراجعة الاطباء بسبب كسفياتهم العالية . من ناحية اخرى لا تستطيع المشافي الميدانية رغم الجهود المبذولة من تلبية احتياجات المرضى الكبيرة والمتزايدة . كل ذلك يشكل عدوا جديدا للشعب السوري يضاف الى مجموع الاعداء الذين يحيطون به .

المخدرات... تطل برأسها من جديد



لقضية القديمة المتجددة التي تفتك بشبابنا كل يوم في ظل غياب شبه تام عن الرقابة والأمن الثوري تبدأ قصة ادمان أي شاب صغير من جهله بمخاطر المادة أولا وقلّة وعيه الفكري ونقص في معرفة أمور دينه لينطلق وراء سحابات من الوهم حيث يلعب تجار المخدرات ومروجيها دورا في طمس عقلية هذا الشاب . وتكون البداية من وزنّة حشيش كما يسمونها تدك في السجائر أو الاركيل ثم حب التعرف والانسياق وراء الاغراءات يجعل ذلك الشاب يجرب أنواع الحبوب المخدرة لما تضيف عليه من راحة وسرحان (يزهزه)او(يسلطن) بمصطلح لغات

الحشاشيّة ثم ترتفع معهم مقاييس الكيف لتصبح هذه الامور من الاشياء الدنيا التي يخجل أن يذكرها الحشاشيّة أما الكيف الجديد ألا وهو الأبر المخدرة وهنا تكون بداية النهاية لشاب في ريعان عمره . يسعى التجار في البداية بتقديم المادة مجانا دون مقابل الى أن يضمن المتعاطي ثم يتم طلب اسعار خياليّة يضطر المدمن لدفع هذه الاسعار مهما ارتفعت وهنا خط الانحراف الثاني حيث يلجأ المدمنون الى السرقة من الاهل أولا ثم التوسع لسرقة أي شي يتم بيعه لشراء المواد المخدرة ليصبح هذا الشاب البريء في فترة وجيزة من أمل لمجتمعه الى عائلة عليه وهناك قصص كثيرة انتهت بالقتل أو الانتحار . وتبقى المخدرات ومروجوها المجرم الأول بحق شباب هو زهوة المجتمعات .

موجة الحر في سورية

عاشت البلاد موجة حر هي الاقوى خلال هذا العام حيث وصلت درجات الحرارة الى ٤٤ درجة مئوية مما انعكس سلبا على الاقتصاد بشكل عام . فقد شهدت الكثير من المزارعات تلفا واضحا في حين اضطر المزارعين الى الاسراع بسقاية المزارعات مما زاد في التكلفة وانعكست هذه الموجة الحارة على المزارعين سلبا . اما التجار فقد اضطروا الى تشغيل البرادات كي يحافظوا على بضائعهم من التلف



ايضا من ناحية اخرى اصاب الكثير من المواطنين الخمول وفضلوا البقاء في المنازل على متابعة اعمالهم مما زاد في تأزم الواقع الاقتصادي في المناطق المحررة اما الثروة الحيوانية يذكر ان كثيرا من المربين فقدوا الكثير من مواشيهم ودواجنهم بسبب ارتفاع درجات الحرارة من ناحية اخرى لجأ الكثيرون الى البحيرات والمساح والانهار للترفيه عن النفس والتخفيف من شدة الحرارة . هذا ويعاني المواطنون في المناطق المحررة من انعدام الكهرباء مما يزيد من معاناتهم وذلك بعد معاقبة النظام بقطع الكهرباء عنهم . موجة حر لم تضرب سورية فحسب بل امتدت الى عدة دول في العالم حيث وصلت في الكويت الى ٦٦ درجة . وتبقى باقي البلدان اخف وطننا من المناطق المحررة في سورية بسبب حصار النظام

إعداد : عاطف الساعدي



.. في تلك الليلة النكراء التاسعة ليلاً والعاشرة موتاً
فتحوا باب زنازنتنا .. ونادوا على عبد الحي كان قد
حرقوه منذ خمسة أيام .. وجسده مملوء بالجروح
وظهره ليس عليه سوى بقايا لحم هنا وهناك ..
كان قد فقد كثيراً من قدرته على التركيز .. لم
يعد بكامل وعيه .. رئيس غرفتنا كان ظالماً مجرمًا
ركل عبد الحي على رأسه وجره إليهم .. أمسكو
رجله وسحبوه .. بدأ يبكي فور خروجه من الغرفة ..
أشبه أنه كان رجلاً شجاعاً .. وأشهد أن شجاعته

بعض المعتقلين هناك يخجل منها الموت .. بعد
رجله فوق صدري وقال شوا سمك أنت ولا: كان في مملوء
بالدم .. فقلت له وإل الزهراوي سيدي .. قال: أنت اللي داس
حقوق ما هيك .. لك في حدا داس حقوق مهو خاين وكلب
يلعن "ر.كن" شو عرصات ... أي رجل عم توجعك هي
الورمانت. طلع فيني هون طلع ولاك شايف هالكيل .. هادا هو بروجع قبل جسده لن يجبن أمام الموت وحميمته ..
لكن الجسد لعنة .. وتذكرت قول عبد الحي "أخي
عمره سبع سنوات سقطت على بيتهم قنيفة فطار
ووقع على جنيته الورد وسقاها من دمه .. أهنك
وطن في الدنيا يسقي حكامه الورد دماء أطفالهم"
عندما أدخلوه لزنزانتنا كان في غيبوبة كاملة
رموه على الأرض وذهبوا .. بعد برهة صحتي ..
كان الوقت قد تجاوز منتصف الليل كنت ممدداً
بقربه .. أمسكت يده .. وقلت له أخي عبد الحي شد
حيلك .. فإومئ لي برأسه عدة مرات وعيناه نصف
مفتوحتان .. وشعرت بيده كيف كانت تشد قليلاً
على يدي .. اقتربت منه وقلت له: يدك مي عطشان
.. كان يهمس اقتربت منه أكثر فقال: لا تتركتي
ثم يربطون رجلي مع رجلي الكرسي بالجنازير .. ثم يربطون لا تتركتي خبي وإل لا تتركتي فقلت لا تخف لن
أتركك أبداً أنا معك يا أخي ..
وبيكيت وتمنيت لو أتي أستطيع إنقاذ عبد الحي من
مصيره المحتوم .. الشعور بالعجز شعور قاتل .. وما
يضعونه تحت الكرسي فتكون المسافة مابين الصندوق وجسد حيلتي وأنا معتقل مثله وعلى مشارف الموت ..
وكم هو عصي أن يفهم الإنسان أن كل جريمته
في وطنه أنه مواطن فيه ..!! في الليل كانت تأتيني
حمى نتيجة لالتهاب جسدي من جرح رجلي ..
ففضوت ويدي في يده .. عندما صحت وجدت عبد
الطري ... ويبدأ الصراخ يشق كل صمت هذا العالم الرخيص الحي قد مات .. كان مغطى ببطانية وملقى عند
.. والشمعة رغم كل توسلاتنا لا تتوقف أبداً عن أكل اللحم
الذي يتقطر كالدهن في حالة الشواء .. والشمعة رغم كل
توسلاتنا لا تتوقف أبداً عن أكل اللحم الذي يتقطر كالدهن نصالح .. ولن نرضى .. لن ننسى .. ولن نستكين ..
في حالة الشواء .. ويبدأ المعتقل يحترق ويبعث عن أي خلاص .. ويا أيها المطر ستعجز أن تغسل آثار دماغنا هناك ..
عبد الحي ... لقد تركت يدك ... لكن يدك لم
أني شيء .. وعندما يصل الإحراق للحم الأحمر تحت سطح
الجلد يصبح الصراخ عويلاً يعجز عنه كل أهل القبور ويبدأ
نحن بالبكاء .. عندما أحرقوا عبد الحي في المرة الأولى أغمي
عليه ثلاث مرات .. وهنا ما أغضب المساعد فضربه على رأسه
بكل الدبابه فعميت عينه اليمين .. كان عندما يحدثني
يلتفت إلي كله لأنه لا يراني إلا بعينه اليسار .. و يُنْ كَل
الوقت فالحرق في هذه الجزء من الجسد .. يجعل كل حركة .. ومن لم يدق ألم التعذيب فلا يتحدث نيابة عنا ..
ويا تنظيم الأسد والله لو أتى العالم بأكمله
ليحاربكم .. فقوا أننا سنهزمكم لوحدها ..

وبدل أن أعينه أعانني .. بعد الكيل العشرين وضع المساعد
رجله فوق صدري وقال شوا سمك أنت ولا: كان في مملوء
بالدم .. فقلت له وإل الزهراوي سيدي .. قال: أنت اللي داس
حقوق ما هيك .. لك في حدا داس حقوق مهو خاين وكلب
يلعن "ر.كن" شو عرصات ... أي رجل عم توجعك هي
الورمانت. طلع فيني هون طلع ولاك شايف هالكيل .. هادا هو بروجع قبل جسده لن يجبن أمام الموت وحميمته ..
لكن الجسد لعنة .. وتذكرت قول عبد الحي "أخي
عمره سبع سنوات سقطت على بيتهم قنيفة فطار
ووقع على جنيته الورد وسقاها من دمه .. أهنك
وطن في الدنيا يسقي حكامه الورد دماء أطفالهم"
عندما أدخلوه لزنزانتنا كان في غيبوبة كاملة
رموه على الأرض وذهبوا .. بعد برهة صحتي ..
كان الوقت قد تجاوز منتصف الليل كنت ممدداً
بقربه .. أمسكت يده .. وقلت له أخي عبد الحي شد
حيلك .. فإومئ لي برأسه عدة مرات وعيناه نصف
مفتوحتان .. وشعرت بيده كيف كانت تشد قليلاً
على يدي .. اقتربت منه وقلت له: يدك مي عطشان
.. كان يهمس اقتربت منه أكثر فقال: لا تتركتي
ثم يربطون رجلي مع رجلي الكرسي بالجنازير .. ثم يربطون لا تتركتي خبي وإل لا تتركتي فقلت لا تخف لن
أتركك أبداً أنا معك يا أخي ..
وبيكيت وتمنيت لو أتي أستطيع إنقاذ عبد الحي من
مصيره المحتوم .. الشعور بالعجز شعور قاتل .. وما
يضعونه تحت الكرسي فتكون المسافة مابين الصندوق وجسد حيلتي وأنا معتقل مثله وعلى مشارف الموت ..
وكم هو عصي أن يفهم الإنسان أن كل جريمته
في وطنه أنه مواطن فيه ..!! في الليل كانت تأتيني
حمى نتيجة لالتهاب جسدي من جرح رجلي ..
ففضوت ويدي في يده .. عندما صحت وجدت عبد
الطري ... ويبدأ الصراخ يشق كل صمت هذا العالم الرخيص الحي قد مات .. كان مغطى ببطانية وملقى عند
.. والشمعة رغم كل توسلاتنا لا تتوقف أبداً عن أكل اللحم
الذي يتقطر كالدهن في حالة الشواء .. والشمعة رغم كل
توسلاتنا لا تتوقف أبداً عن أكل اللحم الذي يتقطر كالدهن نصالح .. ولن نرضى .. لن ننسى .. ولن نستكين ..
في حالة الشواء .. ويبدأ المعتقل يحترق ويبعث عن أي خلاص .. ويا أيها المطر ستعجز أن تغسل آثار دماغنا هناك ..
عبد الحي ... لقد تركت يدك ... لكن يدك لم
أني شيء .. وعندما يصل الإحراق للحم الأحمر تحت سطح
الجلد يصبح الصراخ عويلاً يعجز عنه كل أهل القبور ويبدأ
نحن بالبكاء .. عندما أحرقوا عبد الحي في المرة الأولى أغمي
عليه ثلاث مرات .. وهنا ما أغضب المساعد فضربه على رأسه
بكل الدبابه فعميت عينه اليمين .. كان عندما يحدثني
يلتفت إلي كله لأنه لا يراني إلا بعينه اليسار .. و يُنْ كَل
الوقت فالحرق في هذه الجزء من الجسد .. يجعل كل حركة .. ومن لم يدق ألم التعذيب فلا يتحدث نيابة عنا ..
ويا تنظيم الأسد والله لو أتى العالم بأكمله
ليحاربكم .. فقوا أننا سنهزمكم لوحدها ..

لن نصالح ولن نستكين... سيعجز المطر عن محو
آثار دماغنا هناك!
"العميد عبد السلام فجر محمود رئيس قسم
التحقيق في فرع المخابرات الجوية بمطار المزة
العسكري .. يكتب اسمه هكذا دون أي ألقاب أخرى
فكل عورات أهل الأرض لا تكفي وجهه عاراً على
ما فعله بحق المعتقلين الأحرار .."
في زنازنتنا التاسعة عشرة في مطار المزة العسكري
كانت رافحة لحم عبد الحي المحترق تزيديني
يقيناً أنه لن يكون هناك راحة طالما نحن أحياء ..
هناك .. حيث مرارة الضياء أشد من مرارة الألم ..
وملامحنا التي توخدت لأجل الوطن .. لن تنساها
ذاكرة الجدران أبداً .. حيث تسمى (الشمعة)
اسماً أشد رعباً من كل أسلحة الأرض فتكا
وموتاً .. كان عبد الحي .. صاحب الشهادة العليا
في الكيمياء قد أمضى معنا ٢١ يوماً روى لي
خلالها كيف اعتقلوه في كمين على طريق
عربين .. ومنذ لحظة وصوله يخرجه كل يوم
ويشبهونه لأكثر من ساعتين يكملون سلخ
جسده الذي لم يتبقى منه شيء ليعود بعدها
والدم ينز من كل مسامته فيه ..
بعد أن ذاق معنى الألم والتعذيب الشديد أصبح
يخاف من موعد قدومهم وعلى وقع اقتراب
أصواتهم يحاول أن يزحف لإحدى زوايا الغرفة
وينظر إليّ ودموعه تسبق كلماته .. ومن ذاق
عرف .. كانوا يريدون منه شيء ولم يعترف به
أبداً .. كنت في نصف وعيي بعد أن توڑمت رجلي
اليمنى لدرجة مهولة نتيجة الجرح الذي أصابها
وأنا مشبوح في سقف غرفة الموت .. بدأت خطواتهم
تتسارع وشتائمهم تقترب .. لحظات وفتحو الباب
وقال المساعد المسخ: عبد الحي محمد أمين. كان
عبد الحي لا يقوى على الوقوف وكنت بقربه
بالكاد أستطيع لمس الأرض برجلي لشدة الجروح
التي فيها .. رفع المساعد كبله وهوى به على
ظهري وهو يقول: ساعده يوقف ولا حيوان .. ذاك
الجبان يعرف أنني بالكاد أقف على رجلي فكيف
أعين عبد الحي .. استندت على الحائط ومددت
يدي كي أساعد عبد الحي على النهوض وحين
شدته انزلت رجلي بالقصع والدم الذي يسيل
منها كل الوقت فوقعت فوق عبد الحي .. ولن
أنسى حتى آخر لحظة من حياتي .. كيف انهالوا
علينا ضرباً بالكبل أنا وعبد الحي وكيف كان
يضع يده فوق مكان جرح رجلي كي لا يصيبني
الكبل. فيغمي علي ..

أم رائد أم الشهداء

امرأة سورية عانت كغيرها من الكثير من أمهات الشهداء، ولكنها تميزت بصمودها وإصرارها وقوتها لمواجهة ما حل بها، فبعد استشهاد ولديها رائد ومحمد نور واستشهاد أزواج بناتها اضطرت للخروج بأحفادها وبناتها من جنوب دمشق سعياً للنجاة بهم من بطش عصابات النظام والبحث عن ملاذ آمن للأيتام اللذين ظلوا أماناً في عنقها بعد استشهاد آبائهم إنها أم الشهداء (أم رائد) قصدت أم رائد المناطق المحررة في محافظة درعا، ووجدت في مخيم زيزون في ريف درعا الغربي مأوى لها، حالها كحال الكثيرين الذين وصلوا للمخيم لتخلط قصتها المميزة بقصص الكثيرين في زحمة المخيم أطلق عليها الأهالي وسكان المخيم لقب أم الشهداء نسبة لما قدمته من شهداء واللذين لا يغيب ذكرهم عن لسانها، وتربي أطفالهم الأيتام بكل إخلاص وحب وترى في عيونهم أبنائها الذين قدموا أرواحهم راضين وراضية عنهم وفخورة بهم



كل ما حدث مع أم رائد جعل منها شاعرة تروي ما بداخلها بأبيات تزيدها قوة وتقول أم رائد في تعريفها عن نفسها:

تسألني أنا من أين أقول لك أنا من سوريا - - - تسألني عن اسمي أقول لك اسمي بمعنى الحرية

تسألني عن عمري أقول لك عمري بعمر الثورة السورية

وتقول أم رائد بعد استشهاد أبنائها أخذت عهداً على نفسي أن أتابع المسير الذي بدأ به أبنائي في هذه الثورة حتى تحقيق كل مطالب

ثورتنا وتقول: أقسم بالله وأعرف معنى القسم - - - أني أجود بنفسي ومالي وأولادي حتى يرفع العلم

أم رائد كافحت وصبرت وتمكنت من شراء بقرة لتعول بها الأطفال الذي لم يبقى لهم معيل غيرها وتطعمهم حليبها، وتقول رغم أنها

لا تسد من حاجتنا إلا القليل إلا أنني فرحت كثيراً فقد أصبح لدي مصدر دخل ولو قليل اعتمد فيه على نفسي وقد أمنت لي طعاماً

للأطفال وحليب وبعض الوقود

كثيرات هن أمهات الشهداء انفطرت قلوبهن وبقين صامدات صابرات ومحتسبات في قلوبهن أمل أن يرين ثمار ما بدأه أبنائهن وما

بذلوا أرواحهم لتحقيقه لهن ولأطفالهم من عيش كريم بعيداً عن الذل والطغيان، وتقول أم رائد بقينا أربعين عام في ضياع عن الحق

وسنبقى صامدين لنستعيد الحق لأبنائنا ولو بقينا أربعين أخرى أو أكثر

إعداد : عماد الدوراني

أزمة قطر والاستعداد لحروب مكة

من السهل أن تتقلب مقاييس الشرق الأوسط في ليلة واحدة وتتغير الجبهات فيها، فالصداقات والعداوات هناك ليست خالدة، ولا حدود للخيانة والغدر فيها، والشئ الوحيد الثابت هناك هو أنظمة العبودية والوصاية، من السهل إدارة الشرق الأوسط بالتعليمات والأوامر وتشكيل الجبهات داخلها، وقد يكون من بين تلك الجبهات دولة مجاورة أو حتى مواطن لها. وليس من المستحيل إقناعها بمحاربة الإسلام تحت حجة "المحاربة من أجل الإسلام"، ومن السهل انتزاع السلطة السياسية من بين يديها مقابل النفط والغاز الطبيعي والرفاه الاقتصادي، والاستبداد الاقتصادي فيها سهل بمجرد أن يتم إقناعها على "أنها موجودة بفضل زعمائها"، كما من السهل سلب شرفها وكرامتها ومصادرها.

❖ **الشئ الوحيد الثابت عندها هو الاحتلال و المذلة:** هذه القطعة الجغرافية تدار من قبل أمريكا وبريطانيا، وقراراتها تصدر من هناك، هؤلاء أصحاب التعليمات والأوامر هم من يوزعون المسؤوليات والصلاحيات داخل هذه المنطقة، زعمائها كافة معينون ومدارون من قبلهم، فلك الدول التي تبدو مستقلة في الظاهر هي محتلة سرّياً، ها هي منطقة الشرق الأوسط هي منطقة محتلة، من السهل تجزئتها وتقريق مجتمعتها وخلق الحروب الطائفية فيها.

أما الشئ الوحيد الثابت الذي لا يتغير فيها هو سهولة تجزئته وتقسيم كل دولها مثل العراق وسوريا وليبيا وصولاً إلى اليمن. ها هي المؤامرة التي يتم تنفيذها منذ انتهاء الحرب الباردة إلى اليوم، حيث تم زعزعة استقرار دولها واحتلال بعضها وصُنعت الحروب الأهلية فيها وتوزعت المجموعات الإرهابية حولها حتى أصبحت منطقة لا يُطاق العيش فيها.

❖ **أزمة قطر ما هي إلا أصوات حرب إيران والسعودية:** هناك دول أخرى مستهدفة مثل تركيا وإيران والسعودية وباكستان وأندونيسيا وأفريقيا الشمالية. لديهم خطة احتلالية لكل دولة سواء أكانت هذه الدولة حليفة للولايات المتحدة الأمريكية أو عدوة لها، فكل دولة لها مخطط احتلالي خاص بها. بالنسبة إليهم يجب تجزئته وحل وتوزيع كل دولة تقع على هذه القطعة الجغرافية لتتحول المنطقة إلى دويلات كما تم في سوريا وليبيا والعراق. باشروا بأزمة قطر قبل انتهاء الأزمة السورية. وأول عملية للرئيس الأمريكي ترامب ستكون بإطلاق حرب إيران والسعودية.

❖ **مخططات لعمليات إرهابية جنوبية**

وقد نشهد قريباً انطلاق عمليات إرهابية جنوبية في إيران والسعودية وفي كافة دول المنطقة، وذلك بهدف محلية ستسببها العمليات الإرهابية، فعلياً أن تكون حذرين تجاه هذه المؤامرة. ❖ **هذا فخ ضد السعودية:** أحل هذه العملية التي أطلقتها أمريكا بهدف إيقاف السعودية لإيران ما هي إلا فخ تم تشكيكه ضد السلطة السعودية، وأرى أن الهدف الرئيسي من هذه الحملة هو تركيا وإيران، سموها كما شتمت الحرب العربية الداخلية أو الحرب الإسلامية الداخلية أو حرب إيران والسعودية لكن كلها تصب في المخطط الغربي الهادف لخلق الحرب المحلية الكبرى!

وقد تتطور هذه الأحداث لحد أن تصل إلى حروب مكة، وهذا هو هدفهم الأساسي. ❖ **هذه تجهيزات لحروب مكة:** تناولت هذه النقطة كثيراً، وناقشتها وحذرت منها، ووضحت أن أبحاث "الإسلام سيحارب في داخله" و"الحرب ستلد في قلب الإسلام" و"حرب الإسلام الداخلية" هي المواد الأساسية لنفس الهدف. كتبت أنه "ستلد أزمة في الخليج العربي خلال عامين" ولكن لم يمر عامين حتى أتى ترامب ليسوق للمنطقة كلها إلى الجحيم، وبدأت الأزمة من دولة قطر.

كتبت سابقاً أن "الرياح الخبيثة ستجدها إلى الخليج العربي بعد انتهائهما من سوريا وستضطر دول الخليج إلى مواجهة تهديدات إيران، وستتمثل حرب الخليج بحرب السعودية وإيران"، وبدان اليوم نرى هذه التوقعات على أرض الواقع حتى قبل انتهاء حرب سوريا.

إني واثق أن حرب إيران ستكون على يد السلطة السعودية. ❖ **قبل أن تطرق الدبابات أبواب الكعبة:** لقد قمت خلال السنوات الأخيرة بالتنويه إلى وجود تجهيزات لمؤامرة كبرى هادفة إلى خلق صراعات عظيمة داخل منطقتنا، وشاركت قلقي حول هذه المؤامرة، كلنا يرى الخطر الذي يقترب إلينا خطوة وراء خطوة. واعتقد أن مصير السعودية ودول الخليج العربي بأكملها سيضبه مصير سوريا وأنه وسيتم انتهاك مقدساتنا إن لن نتخذ التدابير اللازمة، لكن بمجرد أن ندرك ونعي وعظم خطورة الأمر سنجد أمامنا خيارات كثيرة يمكننا تنفيذها قبل أن تطرق الدبابات أبواب الكعبة. وتلك الدبابات إما ستكون لإيران أو أمريكا. والصواريخ التي ستعدي على الكعبة المشرفة إما ستكون صواريخاً إيرانية أو حوثية أو أمريكية. كونوا على يقين أن الذين خططوا إلى حرب إيران والسعودية وحرضوا هذه الحرب عن طريق أزمة قطر هم يخططون اليوم إلى ظنوني هذه. الحرب المنهية التي حلم بها الغرب طيلة سنين، ولن كل ما أخشاه هو أن تكون نهاية هذه المنطقة على يد تنجواي دولة من هذا الصراع، وقد لن تنهض هذه أهلها.

إبراهيم فراغل - كاتب تركي

ويبدو أن التعليمات والأوامر صدرت خلال الزيارة الأولى لترامب حتى أصبح لقب "خائن العرب" جاهز خلال لحظة واحدة، حيث تم سد طرقها البرية والبحرية والجوية وكأنها تهيأ للعملية الاحتلالية.

❖ **عملية الهجوم على طهران ما هي إلا عملية استخباراتية:** في ظل هذه الأحداث الغامضة قام تنظيم داعش فجأة بمهاجمة مدينة طهران، حيث استهدف أهم شعاري للشعب الإيراني وهو مجلس الشورى الإيراني وضريح الخميني، وتفاجأنا بتنظيم داعش الذي اعتدى على إيران في هذه المرة رغم أنه لم ينظم إلى الآن أي اعتداء ضد إيران أو إسرائيل حيث كان مشهوراً بتنفيذ الجرائم بحق السنة فقط رغم أن تمثيلة ظاهرياً للمعارضة الإيرانية. فما حدث في طهران ما هو إلا عملية استخباراتية هناك من يحاول تحريض الطرف الإيراني بعد أزمة قطر مباشرة عن طريق تنفيذ العمليات المستترة وذلك بهدف تحريض إيران ضد العالم العربي. ومن خلال عملية الاعتداء على طهران تبين لنا أن من يدير تنظيم داعش ما هي إلا الدول التي تُنفذ العمليات الاستخباراتية عن طريق المجموعات الإرهابية.

❖ **عشرات من المجموعات الجديدة ستهيئ للحرب الكبرى:** نحن معتادون على ذلك، نعرف كيف تستهدف أمريكا دولة تركيا عن طريق منظمة غولن الإرهابية وتنظيم الدي كاك، ونعرف ما ترسم له في سوريا عن طريق تنظيم البي بي دي، ولا تستغربوا بانتشار عشرات المجموعات الغريبة بهدف تنظيم الحرب بين العالم العربي وإيران كما حصل في سوريا التي تجرأت على يد تنظيمي داعش والبي كاك.

❖ **كل ما نراه ما هو إلا تجهيزات للحرب المنهية الكبرى:**

قامت الولايات المتحدة الأمريكية بتنفيذ الخطوة الأولى في العملية المستهدفة لدولة إيران، حيث أنها أطلقت الرصاص الأولى من خلال تشكيلها للجبهة العربية السنية من ضمنها دولة مصر وعلى رأسها المملكة العربية السعودية، ويبدو أن دولة قطر لم تقتنع بهذه الحرب حتى زُمت خارج إطار هذه الجبهة. لقد اعتدنا إلى اليوم على ردود الأفعال الغاضبة ضد إيران بسبب مواقفها العنيفة والغیر شرعية في سبيل نشر الشيعة، وقد نشهد في الأيام المقبلة نفس الغضب ونفس ردود الأفعال تجاه المملكة العربية السعودية. ففي هذه المرة ستكون جبهة السعودية هي الطرف الضائع وليس دولة إيران. لا نعلم الوعود التي قدمت أمريكا للسعودية ولكن هذه الحرب ستكون حرب محلية بكل معنى الكلمة، وهي الحرب المنهية التي حلم بها الغرب طيلة سنين، ولن تنجواي دولة من هذا الصراع، وقد لن تنهض هذه أهلها.

المنطقة طيلة خمسة عقود أخرى

٣ معلومات لا ينبغي مشاركتها على مواقع التواصل

"معلومات العمل"

ما يحدث في العمل يبقى في العمل، ولا يجب أن يحدث اختلاط بين حياتك الشخصية وأفكارك الخاصة وبين عملك على الرغم من أن العمل بطبيعته سيؤثر على حياتك الخاصة. فمثلاً، تنفيذك عن ضغوط العمل أو بعض التفاصيل السيئة التي قد تواجهها داخل العمل على الشبكات الاجتماعية أو الشكوى والتذمر من بعض المواقف لن يُقدم أو يؤخر، بل إنه سيؤثر على صورتك المهنية أمام أصحاب الأعمال كشخص لا يتحلى بالاحترافية اللازمة. كذلك هناك الكثير من المعلومات الحساسة بخصوص العمل يجب أن تبقى داخل الشركة التي تعمل بها، مثل المنتجات أو المشاريع المستقبلية التي يتم العمل عليها، حيث لا يجب الحديث عنها في العلن.



الموقع الجغرافي

على الرغم من الاستهانة الكبيرة من المستخدمين عند مشاركة الموقع الجغرافي على الشبكات الاجتماعية، إلا أنه يعتبر من المعلومات الحساسة التي قد تسبب لك الضرر في حال مشاركتها باستمرار.

وبالطبع، قد يحتاج المستخدم في بعض الأحيان إلى مشاركة موقعه الجغرافي على الشبكات الاجتماعية، لذا من الضروري اتخاذ الإجراءات الاحترازية وعدم تكرار هذه الممارسة بصورة



على الرغم من المحتوى الهائل الذي نقوم بمشاركته يومياً على شبكات التواصل الاجتماعي كالصور والفيديوهات والآراء الشخصية والأفكار وغيرها، إلا أن هناك العديد من المعلومات الحساسة التي لا يجب أن تشاركها على هذه الشبكات. إليكم أهم ٣ أنواع من المعلومات التي ينبغي عدم مشاركتها على الإنترنت أو الشبكات الاجتماعية.



المعلومات الشخصية الحساسة

من الضروري جداً أن يقوم المستخدم بمشاركة بعض المعلومات الشخصية على الشبكات الاجتماعية وذلك لإضفاء المصداقية على حسابيه، مثل الاسم الحقيقي وغيرها من المعلومات. لكن هذا لا يعني أن تشارك مثلاً صورة عن بطاقة الهوية أو عن جواز السفر الخاص بك على هذه الشبكات أو على الإنترنت لأي سبب كان. مع ذلك، إن كنت تمتلك سبباً مشروعاً لمشاركة صورة عن أي مستند شخصي مهم، فيجب أن تقوم بتنقيحه وإزالة جميع المعلومات السرية منه.

كذلك هناك مجموعة من المعلومات الشخصية الحساسة التي يجب الامتناع عن مشاركتها خصوصاً إن كانت مرتبطة ببعض النواحي الأمنية، مثل عنوانك أو رقم هاتفك أو تاريخ الميلاد التفصيلي. لا ننسى بالطبع ضرورة الامتناع عن مشاركة أي معلومات مرتبطة بحسابك البنكي على الإنترنت أو تفاصيل البطاقات الائتمانية. وعلى سبيل المثال، قد تسارع إلى التواصل مع حساب دعم فني على "تويتر" أو "فيسبوك" تابع لإحدى الخدمات أو الشركات أو البنوك التي تتعامل معها، وإمدادها ببعض المعلومات بشكل علني، وهو ما قد يتم استغلاله من بعض المخترقين للتواصل معك على أنهم من جهة ذات مصداقية.

لذلك إحرص عند طلب الدعم الفني على الإنترنت أن تتواصل بطريقة خاصة مع الحسابات الموثوقة لهذه الجهات، أو يمكنك إنشاء حساب آخر مخصص للقيام بمثل هذه المهام ولا تظهر فيه أي معلومات خاصة بك.



مزون المليحان... شابة سورية من درعا تحمل لقب أصغر سفيرة للنوايا الحسنة في تاريخ اليونيسيف

في اليوم العالمي للاجئين والذي يصادف ٢٠ حزيران قررت منظمة اليونيسيف أن تضم لها الناشطة السورية في مجال التعليم مزون المليحان التي تبلغ من العمر ١٩ عاما لتصبح بذلك أصغر سفيرة للنوايا الحسنة في تاريخ اليونيسيف كما أنها أول من يحمل لقب سفيرة لليونيسيف وهو لاجئ.

ولدت مزون ركان المليحان لأسرة فقيرة في محافظة درعا في ١٩٩٨/٤/٨

في منطقة اللجاة وكانت من المتفوقين طيلة فترة دراستها الى أن سافرت مع عائلتها هربا من الموت والقصف في

٢٠١٣/٣/١

حيث كانت في الصف التاسع حملت معها كتبها المدرسية لأنها كانت تدرك جيدا أنها بالعلم ستنتصر على من تسبب بظلم شعبها وتهجير أهلها.

انتقلت مزون مع أسرتها الى مخيم الزعتري بالأردن وكانت تشعر بالحزن لأنها ربما ستفقد حلمها بإكمال دراستها.

إلا أن الحظ حالفها مع وجود مدرسة في المخيم بينما أصابها الأحباط حين علمت أن غالبية أطفال المخيم لا يلتحقون بالمدرسة.

قررت مزون مع بعض الناشطين أن تقود حملة لإقناع أولياء الأمور والأطفال بالالتحاق بالمدرسة وإكمال تعليمهم على اعتبار أنه الأمل الوحيد الذي سينهض بسورية في المستقبل ولذلك بدأت تتحدى تقاليد المجتمع وتنتقل من خيمة الى خيمة لتقنع الأطفال وأهاليهم بضرورة إلحاق ابنائهم بالمدرسة.

ورغم ماواجهته من تعليقات لبعض الأهالي... تقول: "بعضهم أخبرني أنه ليس من شأني إعطاء النصائح والتدخل فيما لا يعنيني"

ولكن ذلك لم يثنها عن الاستمرار في الحملة.

تقول أيضا: "هذه أن يتعلم جميع اللاجئين وليس أنا وحدي... أتمنى أن أرى جيلا قويا يحمل على عاتقه مستقبل أفضل لسورية"

انتقلت مزون الى المملكة المتحدة مؤخرا بعد أن قضت ثلاث سنوات في مخيم الزعتري.. لقد حاولت خلال تلك الفترة أن تحت أقرانها وأبناء بلدها على ألا يستسلموا للواقع والظروف وأن يبدأ كل شخص في صناعة حلم يعيد بناء سورية من جديد في مستقبل الأيام.

مزون المليحان ابنة محافظة درعا هي فخر لكل السوريين في الداخل والشتات



الشهادة بعيون الرياضيين

محمود ابو شكور شهيداً جميل

ستشهد اليوم الخميس ٢٢ حزيران/يونيو، لاعب منتخب سوريا للصالات "محمود ابو شكور"، ابن مدينة درعا وذلك خلال معارك مع قوات النظام على جبهة مخيم درعا بمدينة درعا. ويعتبر محمود من أبرز لاعبي محافظة درعا و أبرزهم على الصعيد كؤة قدم الصالات، حيث لعب محمود لنادي الشعلة بكافّة فئاته العمرية باستثناء فئة الرجال، كما مثل منتخب سوريا لمدة ثلاث أعوام. وفي حديث مع موسى ابو عون مديرة للموسم الماضي قال: "محمود لاعب غيور على كرة القدم ولا يحب الخسارة لاعب يلعب مهما كان الثمن ويطمح للفوز دائماً" مضيفاً: "محمود لديه غيره على الرياضي، فهو من عائلة رياضية، ففي التمارين يكون من أوائل اللاعبين و يحب العطاء و يحب زملائه و رغم أوضاع محمود المادية الصعبة يترك كل شي و يذهب للملعب. وأشار العون ان محمود تمرن في قواعد الشعلة و شارك على في العديد من البطولات إضافةً للعبه مع منتخب سوريا كلاعب وسط ارتكاز متقدم.

وأكد ابو عون ان الشهيد كان من مؤسسي نادي درعا و كان له الفضل الكبير بدمج نادي درعا و نادي الشعلة ليصبح (نادي شعلة درعا ١٨ اذار) و كان عضو و رئيس مكتب الألعاب الجماعية و تنازل عن منصبه من أجل دمج الناديين مع بعضهم.

وقد شارك الشهيد في العديد من البطولات ضمن المناطق المحررة و نال ابو شكور العديد من الجوائز الفردية حيث نال أفضل لاعب بدوري تل شهاب للسداسي.

الجدير ذكره أن الشهيد محمود ابو شكور انخرط مع الثوار و دافع عن درعا بالمظاهرات منذ انطلاقتها، و عندما تحولت للعسكرة، كان من أوائل من حمل السلاح بوجه النظام الباغي، وفقد ابنه البكر قبل عامين بعد استهداف منزله بصاروخ فيل من قبل قوات النظام، وهاهو اليوم يترجل الفارس عن صهوة جواده ليلاحق بأبنه خالدًا في جنان الفردوس



تودع الاسرة الرياضية وعبر السبع العجاف تلك السنوات التي انهكت واثقلت كاهل الرياضة والرياضيين وفرضت علينا وضع شارات الحداد حزنا على من كان بالامس جنبا الى جنب مع زملائه في ميادين التحدي والامل . نعم سبع سنوات وفي كل عام نودع ثلثة من نجوم حوران فكان لاسرة الرياضة في حوران الشرف في تقديم اول شهيد في ثورة العز والكرامة محمود جوايرة ليشق طريق الشهادة والتضحية لأشقائه واخوانه الرياضيين فتتابع قوافل شهداء الرياضة لتزف للوطن وللأهل وللتاريخ ابطال ما اعتادوا قط إلا ان يكونوا رقما صعبا في تاريخ البطولات . فكانت ذكريات ابطالنا وقصصهم الاسطورية خالدة في اذهاننا محفورة في قلوبنا فالرحمة والقبول باذن الله لشهداء حوران انطلاقا من محمود جوايرة ونبيل الصلخدي ورافت الزعبي ويوسف صميعات وحسن مسالة ويوسف طه ومحمد الشمري وخالد مسالة ومحمود الخطيب وعمر النجار . ومحمد فرج(فرج) وانس قحاح ومحمد المصري ابو البراء ومالك الديري ومحمود ابو شكور الذين رخوا بدمائهم ثرى حوران ليزيدوها طهارة وليأسسوا لذلك الوطن الذي سينبت الكرامة والتضحية والاباء . رحيل ابطالنا واخواننا وزملائنا لن يزيدنا إلا عزيمة واصرار لمناجعة ما نصبو اليه وما نسعى اليه وهو اوصول تلك الرسالة التي تمتاز بهجة الفوز والانتصار وهتافات الجماهير الفرحية مع دماء شهداءنا وابطالنا التي سطرت عبر السنوات الماضية تاريخ مشرق لن تنساه اجيال الحاضر والمستقبل . فعدا ستشرق شمس الحرية وستنير الطريق نحو المجد الذي سيضيع بين قبور وشاهدات وثرى الوطن الغالي الذي نقدم لاجله الغالي والنفس فلتزده ارواحكم بسلام يا من قدمتموها لتتودوا بها عن اعراضنا وكرامتنا وأرضنا فلكم منا كل الوفاء وكل الاحترام ولكم منا ان تبقونا مثلنا الاعلى وذكرائنا التي لاتنسى فما زلتم تعيشون معنا ومازلنا نذكركم في محافلنا الرياضية ومبارياتنا الكروية وسنبقى نذكركم ما حيينا فأرواحكم تعيش في قلوبنا وتعيش في وجداننا وما زلنا نراكم ونحدثكم ونمازحكم ونتحداكم في احلامنا وفي جلساتنا وفي ملاعبنا وسنبقى ننثر الورود فوق ثرى قبوركم وستبقى الحمامة البيضاء دوما تحلق فوق اضرحكم لتبلغكم منا السلام والوفاء والمضي بمسيرتنا رحمكم الله يا من علمتم الانسانية جمعا كيف تعترف سمفونية الموت والحياة وكيف ستشرق شمس الحرية من خلف شواهد قبوركم التي ستبقى دوما تلك البوصلة التي سترشدنا الى النصر والمستقبل والكرامة وستدلنا كيف يصنع المجد

المكتب الإعلامي للهيئة الفرعية في محافظة درعا



عصر الديجيتال او ما يسمى عين الصقر

❖ عصر الديجيتال او ما يسمى عين الصقر ❖
بما أننا دخلنا العصر الرقمي للكرة (الديجيتال) باللجوء للتكنولوجيا في القرارات التحكيمية وخاصة الشائكة، والتي ستقل كثيرا جدا من الأخطاء البشرية التي كانت تزيد في النزاعات بين اللاعبين وتشير جدا قد يستمر طويلا، اللجوء لإعادة الفيديو سيفرض معادلة جديدة على ميادين اللعبة، وحتما القرار سيخدم أندية ولاعبين أكثر من غيرهم، خاصة ممن كانوا أكثر عرضة لأخطاء الحكام، وسيكون وخيما على أندية أخرى إستفادت في أكثر من مناسبة من الأخطاء البشرية للحكام!

تكنولوجيا عين الصقر أو Hawk Eye هي عبارة عن تقنية مرتبطة بنظام حاسوبي، تعتمد على إستخدام طريقة المحاكاة Simulation لما يحصل في الواقع بالنسبة للرياضات التي تستخدمها والتي يكون فيها تعقب للكرة.

وقد قامت الفيفا بتجريب هذه التقنية العالمية في أكثر من بطولة و أهمها بطلون كأس العالم لكرة القدم للاندية و ايضا بطلون كأس القارات المقامة في روسيا المستضيف لكأس العالم عام ٢٠١٨

التي الغت هدف البرتغال الاول على المكسيك بداعي التسلسل بعد ان احتسب المساعد الاول صحة الهدف و بالاعادة ظهرت حالت التسلسل و كانت هناك العديد من ردود أفعال من رياضيين كبار امثال زيدان وغيره حوال هذه التقنية العالمية و المهمة في تاريخ كرة القدم من منا لم يتكلم عن سوء اداء الحكام في الكثير من المباريات الودية و الرسمية منها على سبيل المثال الريميتاده التي قام بها فريق برشلونته الإسباني على حساب باريس سان جيرمان الفرنسي و التي اوق الحكم عن التحكيم و الكلمة الأخيرة عن هذه التقنية المسمية بعين الصقر هل ستخدم كرة القدم العالمية و المحلية؟؟

أعداد الصفحت: ماهر سليمان

نوادير العرب



هل تعلم؟

كثيرا ما سمعنا عن عجائب الدنيا السبع والتي نقف في كثير من الأحيان أمامها عاجزين أمام تفسير وجودها، ولكن هل تعلم أن جسمك يحوي كثير من هذه العجائب، وأنت لا تعلم عنها شيئا؟ في هذا المقال، سنذكر لكم أهم ٩ حقائق غريبة عن جسم الإنسان، ونبدأ بالرقم ٩

١- **العيون** * الجزء الوحيد من جسم الإنسان الذي لا يصله الدم هو قرنية العين.

٢- **حرارة الجسم** * كمية الحرارة التي تنبعث في اليوم الواحد من جسم الشخص العادي، كافية لجعل ٤٠ لترًا من الماء تصل إلى درجة الغليان!

٣- **الأذن** * الأذن اليسرى أقوى سماع من الأذن اليمنى بصفة عامه. * أصغر عظمة في جسم الإنسان، توجد داخل الأذن، وتُعرف باسم "عظمة الركاب".

٤- **الماء** * إذا فقد الإنسان ٢٠ في المائة من ماء جسمه فإنه يموت حتماً. * يشرب الفرد الواحد في العام مقدار طنين من الماء.

٥- **الدم** * دم الإنسان يقطع مسافة تصل إلى ٩ آلاف كيلومتر يوميا عبر الأوعية الدموية المختلفة. * يبلغ طول شرايين جسم الإنسان ٦٠٠ ألف كيلو متر.

٦- **العظم والعضلات** * عندما تتكلم فإنك تستخدم ما بين ٧٠ و ٨٠ عضلة مختلفة! - يحتوي جسم الإنسان على نحو ٦٠٠ عضلة وتشكل تلك العضلات ما نسبته ٤٠ بالمائة من إجمالي وزن الشخص.

٧- **الشعر** * تحتوي لحية الشخص البالغ على ما يتراوح بين ٧ آلاف و ١٥ ألف شعرة! اما حاجب الإنسان الواحد يحتوي على ما يتراوح بين ٤٥٠ و ٦٠٠ شعرة!

٨- **الرئة والتنفس** * الرئة اليمنى لدى الإنسان تستوعب كمية من الهواء أكبر من الكمية التي تستوعبها الرئة اليسرى ويرجع السبب في ذلك إلى وجود القلب أسفل الرئة اليسرى!

٩- **النوم** * عندما ينام المرء يزداد طول قامته بمعدل سنتيمتر واحد تقريبا، وذلك لأن الجسم يكون بحالة استرخاء، ثم يعود طول القامة كما كانت بعد الاستيقاظ.

- المرأة والتاجر

جاءت امرأه الى مجلس لتجمع التجار الذين يأتون من كل مكان لوضع وتسويق بضائعهم وهي استراحة لهم . فأشارت بيدها فقام أحدهم إليها ولما قرب منها قال : خيرا ان شاء الله.

قالت : اريد خدمتي والذي يخدمني سأعطيه عشرين دينار.

قال : ماهي نوع الخدمة؟

قالت : زوجي ذهب الى الجهاد منذ عشر سنوات

ولم يرجع ولم يأتي خبر عنه.

قال : الله يرجعه بالسلامة ان شاء الله.

قالت : اريد احد يذهب الى القاضي ويقول انا

زوجها ثم يطلقني فاني اريد ان اعيش مثل النساء

الاخريات .

قال : سأذهب معك . ولما ذهبوا الى القاضي وقفوا

أمامه .

قالت المرأة : يا حضرة القاضي هذا زوجي الغائب

عني منذ عشر سنوات والان يريد ان يطلقني.

فقال القاضي : هل أنت زوجها ؟

قال الرجل : نعم.

القاضي : أتريد أن تطلقها؟

الرجل : نعم.

القاضي للمرأة : وهل انتي راضية بالطلاق؟

المرأة : نعم يا حضرة القاضي.

القاضي للرجل : اذن طلقها .

الرجل : هي طالق .

المرأة : يا حضرة القاضي رجل غاب عني عشر

سنوات ولم ينفق علي ولم يهتم بي : اريد نفقة

عشر سنوات ونفقة الطلاق.

القاضي للرجل : لماذا تركتها ولم تنفق عليها ؟

الرجل : يحدث نفسه لقد اوقعني بمشكلة : ثم

قال للقاضي : كنت مشغولا ولا استطيع الوصول

اليها.

القاضي : ادفع لها الفين دينار نفقة.

الرجل : يحدث نفسه لو انكرت لجلدوني

وسجنوني ولكن امري لله : سادفع يا حضرة

القاضي.

ثم انصرفوا وأخذت المرأة الالفين دينار وأعطته ٢٠

دينار الرجل اراد فعل يظنه خيرا ولكنه وقع في

مشكلة



كيد النساء زوجة التاجر

كان تاجر متزوج من امرأة جميلة وكان يكثر من الترحال فشك في سلوكها أثناء غيابها . فاحضر طائرا ليخبره عن كل ما يجري في البيت . وكانت زوجته على علاقة بشاب . وعندما عاد الرجل من سفره أخبره الطائر بما رأى . فقالت المرأة لزوجها :

اتق الله ولا تصدق كلام طائر لا يدري شيئا ولا يعقل ولا تظلم نفسا لا ذنب لها "

وبعد حوار طلبت المرأة من زوجها أن يبيت الليلة عند أصدقائه . ثم يأتي غدا فيستمع الى الطائر والمرأة ويقتل الكاذب منهما.

وافق الزوج

وعندما ذهب اخذت المرأة جلدا باليا ووضعت على القفص

ثم اضاءت مصابيح قوية وسلطتها على القفص وجعلت تصب الماء على الجلد

وتدق بطبل قرب القفص حتى طلع الضجر

فلما عاد الرجل في الصباح وسأل الطائر أجابه أنه

لم ير شيئا لأن المطر كان يهطل طوال الليل

غزيرا

وكان هناك رعد وبرق يأخذ بالابصار

فقال الرجل وهو غضبان: لقد علمت بأنك كاذب

لا الدنيا امطرت البارحة ولم يكن هنا رعد ولا

برق

واخذ الرجل الطائر المسكين وذبحه قربانا

لخطيئة زوجته

اما المرأة فقد صنعت من لحمه اشهى مرق تذوقته

وتذوقه زوجها

شعر وشعراء

محمد مهدي الجواهري

هو محمد مهدي بن عبد الحسين الجواهري شاعر عراقي يعتبر من بين أهم شعراء العرب في العصر الحديث.

الاسم عند الولادة: محمد مهدي الجواهري
الميلاد: النجف العراق ٢٦ يوليو ١٨٩٩

الوفاة: سوريا دمشق ٢٧ يوليو ١٩٩٧ عن عمر يناهز ٩٨ عاماً

تحنّن من أسرة نجفية محافظة عريقة في العلم والأدب والشعر تُعرف بأل الجواهر، نسبة إلى أحد أجداد الأسرة والذي يدعى الشيخ محمد حسن صاحب الجواهر، والذي ألف كتاباً في الفقه واسم الكتاب «جواهر الكلام في شرح شرائع الإسلام». وكان لهذه الأسرة، كما لباقي الأسر الكبيرة في النجف مجلس عامر بالأدب والأدباء يرتاده كبار الشخصيات الأدبية والعلمية.

نظم الشعر في سن مبكرة وأظهر ميلاً منذ الطفولة إلى الأدب فأخذ يقرأ في كتاب البيان والتبيين ومقدمة ابن خلدون ودواوين الشعر، ولقد كان في أول حياته يرتدي لباس رجال الدين، واشترك في ثورة العشرين عام ١٩٢٠ ضد السلطات البريطانية، وصدر له ديوان «بين الشعور والعاطفة» عام ١٩٢٨ م. وكانت مجموعته الشعرية الأولى قد أعدت منذ عام ١٩٢٤ م لتُنشر تحت عنوان «خواطر الشعر في الحب والوطن والمديح». ثم اشتغل مدة قصيرة في بلاط الملك فيصل الأول عندما توج ملكاً على العراق وكان لا يزال يرتدي العمامة، ثم ترك العمامة كما ترك الاشتغال في البلاط الملكي وراح يعمل في الصحافة بعد أن غادر النجف إلى بغداد، فأصدر مجموعة من الصحف منها:

جريدة (الفرات) وجريدة (الانقلاب) ثم جريدة (الراي العام) وانتخب عدة مرات رئيساً لاتحاد الأدباء العراقيين. لقب شاعر الجمهورية لأنه كان من المؤيدين المتحمسين لثورة ١٤ تموز ١٩٥٨ وقيام الجمهورية العراقية لقب بشاعر الجمهورية وكان في السنتين الأوليتين من عمر الجمهورية من المقربين لرئيس الوزراء عبد الكريم قاسم، ولكن انقلبت هذه العلاقة فيما بعد إلى تصادم وقطيعة

واجه الجواهري خلالها مضايقات مختلفة، فغادر العراق عام ١٩٦١ إلى لبنان، ومن هناك استقر في براغ سبع سنوات، وصدر له فيها في عام ١٩٦٥ م، ديوان جديد سمّاه «بريد الغرب» عاد إلى العراق في نهاية عام ١٩٦٨ بدعوة رسمية من الحكومة العراقية، بعد أن أعادت له الجنسية العراقية، في عام ١٩٧٣ رأس الوفد العراقي إلى مؤتمر الأدباء التاسع الذي عقد في تونس. تنقل بين سوريا، مصر، المغرب، والأردن، ولكنه استقر في دمشق بسوريا كانت إقامته الدائمة في دمشق التي أمضى فيها بقية حياته حتى توفي عن عمر قارب المئة عام:

واتيت أقيس جمرة الشهداء
الق بنور خطاهم وضياء
قلبي وينتصب الكفاح ازائي
شهد الوفاء بعلقم الإغراء
بالناس لون سنا ولون دمائي
خضيل الظلام مضعم الأفياء
تهدي السبيل بفكرة عمياء
من آدم جاءت ومن حواء
تهدي السبيل بفكرة عمياء
أني تكون معالم الفيحاء
منه نسيل قوادم حمراء
ملك السماء مدوخ الأجواء
ايهان عرس لرجولتي بيبكاء
للمجد من ألف به أويقفاء
منسابة في فكرة عصماء
أبدأ ولغح دمائها أضوائني
جرح الشهيد بثورة خرسا

خلفت غاشية الخنوع ورأسي
ودرجت في درب على عنت السري
خلفتها واتيت يعتمر الأسى
وحمدت نضسا حرة لم تنتقص
صبغات ياتلقان ما عصق الدجى
يلدان فجرا صادقا حلو السنبا
من عهد قابيل وقل ضحيّة
ومرارة الثكل المقدس إرثه
وفضاعة التاريخ بلوى فكرة
قد قلت لئالف الخدين يدنني
قف بي على النسر الخضيب ولم لي
وتحط بي أرضا تعفر فوقها
قف بي فلست بماتم لثرثاء
قف بي ألم هنا قولتي جمعت
أنا لا أرى العصماء غير عقيدة
هذا أنا عظم الصحبة ريشتي
استلهم النغم الخفي يهوج في

إعداد: زياد الحايك





إجمالي عدد الشهداء

14 شهيد من خارج المحافظة 180 شهيد من المحافظة 194



العدد الإجمالي للغارات والبراميل في محافظة درعا

1790



شاركونا آرائكم وكتاباتكم واقتراحاتكم على موقعنا أو على البريد الإلكتروني

www.shahid-sy.org
shahid.magazine@gmail.com

الآراء و المقالات المنشورة
لا تعبر عن رأي المجلة
أنما تعبر عن رأي كاتبها

كادر عمل مجلة شاهد

رئيس التحرير : زياد أبو أوس العربي
مدير المجلة : أ. محمد العبدالله
التصميم : عزات صواية أبو خالد

الوجه الآخر للحقيقة

شاهد

مجلة شاهد الشهوية
العدد الخامس عشر
حزيران 2017